

إنَّ ذَكَرَ اللَّهِ مَقْدَمَةٌ لِلِاسْتِغْفَارِ وَالتَّوْبَةِ



إنَّ ذَكَرَ اللَّهِ مَقْدَمَةٌ لِلِاسْتِغْفَارِ وَالتَّوْبَةِ

وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ
فَاسْتَغْفَرُوا لِدُنُوئِهِمْ وَمَنْ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ

يُستفاد من هذه الآية أنَّ الإنسان ما دام ذاكرًا لله ويرى نفسه في محضه المقدَّس، فلن يرتكب المعصية.

إنَّ ارتكاب المعصية إنَّمَا يحصل حين ينسى الإنسان ربَّه، ويُبتلى بالغفلة؛

إنَّ ابتلاء الإنسان بالغفلة هو أمرٌ مؤقتٌ وعابرٌ عند المؤمنين، لأنَّهم سرعان ما يعودون إلى ذكر الله، ويكون هذا الذكر باعثاً على التفاتهم إلى خطاياهم فيتوبوا، وذلك لأنَّهم يعلمون أنَّ الله وحده هو الذي يغفر الذُّنوب وإليه ملاذ العصاة وأملهم.

ذكر الله

الشيخ محمد تقي مصباح اليزدي.